

المونيتور || تركيا ومصر توسعان التعاون العسكري عبر أطر جديدة للشراكة الدفاعية



الثلاثاء 14 يوليو 2026 04:30 م

استعرضت إليزابيث هاجدورن تطورات التعاون العسكري بين تركيا ومصر، موضحة أن البلدين وقعا مذكرتي نوايا لتعزيز التعاون العسكري والصناعات الدفاعية، في خطوة تعكس تسارع التقارب بين أنقرة والقاهرة، وسط تحولات تشهدها البيئة الأمنية في الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط

وأوضح موقع المونيتور أن وزير الدفاع التركي يشار جولر ونظيره المصري الفريق أشرف سالم زاهر وقعا مذكرة نوايا خلال زيارة الأخير إلى أنقرة، كما عقد الجانبان مباحثات موسعة بمشاركة وفدين عسكريين رفيعي المستوى لبحث توسيع التعاون بين القوات المسلحة في مختلف المجالات ولم يكشف أي من الطرفين تفاصيل الاتفاق أو ما إذا كان يشمل صفقات تسليح أو نقل تكنولوجيا أو تصنيعاً عسكرياً مشتركاً أو تعاوناً استخباراتياً

تعاون دفاعي يتوسع بوتيرة متسارعة

أشار التقرير إلى أن وزير الدفاع المصري التقى أيضاً رئيس هيئة الصناعات الدفاعية التركية هالوك جورجون، حيث وقع الجانبان مذكرة نوايا ثانية تضع إطاراً للتعاون في الصناعات الدفاعية والتطوير المشترك للقدرات العسكرية وأكد جورجون أن هذا التعاون سيعمق أمن المنطقة ويعزز القدرات الدفاعية للبلدين

وأضاف التقرير أن هذه الخطوة تأتي امتداداً لمسار بدأ منذ توقيع اتفاقية الإطار العسكري خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر في فبراير الماضي، أعقبها انعقاد اجتماعات لجنة التعاون العسكري المصرية التركية، التي تهدف إلى تنسيق الأنشطة العسكرية المشتركة وتبادل الخبرات بين الجيشين

تدريبات مشتركة وتنسيق إقليمي

لفت التقرير إلى أن التعاون العسكري بين البلدين شهد توسعاً ملحوظاً خلال الأشهر الماضية، إذ شاركت القوات المسلحة المصرية والتركية في عدة تدريبات ثنائية ومتعددة الجنسيات منذ سبتمبر 2025، كما نفذ الجانبان أول مناورة بحرية مشتركة في شرق البحر المتوسط منذ ثلاثة عشر عاماً

وأضاف أن البلدين أطلقا خلال يوليو الجاري تدريب النسر الذهبي 2026 داخل منشآت قوات المظلات والصاعقة المصرية، في إطار تعزيز الجاهزية العسكرية وتبادل الخبرات العملية

أبعاد استراتيجية للتقارب المصري التركي

رأى التقرير أن تعزيز التعاون مع مصر يمنح تركيا فرصة لموازنة تنامي التنسيق الدفاعي بين اليونان وقبرص وإسرائيل في شرق البحر المتوسط، بعدما عززت الدول الثلاث تعاونها العسكري منذ توقيع خطة دفاع مشتركة في ديسمبر الماضي، وأجرت القوات الجوية الإسرائيلية واليونانية تدريبات مشتركة فوق جزيرة كريت

وأشار التقرير إلى أن مصر تشارك أيضاً في آلية تشاورية تضم تركيا والسعودية وباكستان، تُعرف باسم **R-4**، وتهدف إلى تنسيق المواقف الإقليمية في ظل تداعيات الحرب الأمريكية ضد إيران والهجمات الإيرانية على دول الخليج. وأضاف أن أحدث اجتماعات هذه الآلية انعقد في القاهرة خلال الحادي والعشرين من يونيو الماضي، بما يعكس اتساع التنسيق السياسي والأمني بين الدول الأربع.

www.al-monitor.com/originals/2026/07/turkey-egypt-expand-military-ties-cooperation-frameworks-what-know